نظرًا الى اصله قال الله تعالى كلّا ان كتاب الابرار
لفي عليّين وما ادراك ما عليّون فعلى هذا اذا
سمّيت رجلا بزيدون قلت هذا زيدون ورأيت
زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت تعربه حين
كان جمعًا صحّ واولات وما جمع بالف وتاء مزيدتين
كهندات وما سمّي به منهما ينصب بالكسرة نحو خلق الله
السّموات واصطفى البنات ش الباب كرابع مما
خرج عن الأصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات
وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
تقول رأيت الهندات والزينبات قال الله تعالى
وخلق الله السّموات واصطفى البنات فاما في الرّفع
والجرّ فانه على الأصل تقول جاء الهندات ومررت
فيرفع بالضمة ورأيت الهندات فينصب بالكسرة

ومررت

ومررت بالهندات فيجر بالكسرة ولا فرق بين ان يكون
مسمّى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى كهند وهندات او
بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى جميعًا
كفاطمة وفاطمات وبالالف المقصورة كجلى وجلیات
او بالف الممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مسمّاه
مذكرًا كاصطبل واصطبلات وحمّام وحمّامات
وكذا لا فرق بين ان يكون قد سلمت فيه بنية واحدة
كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وجلى
وجلیات وصحراء وصحراوات الا ترى ان الاول محرك
وسطه والثاني قلبت الفه ياء والثالث قلبت
همزته واوًا ولهذا عدلت عن قول اكثرهم جمع
المؤنث السّالم الى ان قلت ما جمع بالف وتاء مز
يدتين لانّ جمع الذكر السّالم وجمع المؤنث وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)